جواب القسم الذي لغير السؤال باللام وان وحروف النفي ما ولا فا
اللام في الموجبة اسمية نحو والله لزيد قايم وفعلية نحو والله لافعلن
وان فيها اي في الاسمية نحو والله ان زيدا لقايم وما ولا في المنفية
اسمية كانت او فعلية نحو والله ما زيد بقايم ولا يقوم زيد وقد حذف
حرف النفي لوجود القرينة كقوله تع والله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ
واما قسم السؤال فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله
بل قايم زيد وقد حذف جوابه اي جواب القسم اذا اعترض اي توسط
القسم بين اجزاء الجملة التي يدل عليه على جواب القسم او تقدم القسم ما يدل
عليه اي على جوابه نحو زيد والله قايم وزيد قايم والله لاستغنائه عن
الجواب في هذين الصورتين بوجود ما يدل عليه والجملة المذكورة وان كانت
جوابا للقسم بحسب المعنى لكنه بحسب اللفظ لا تسمى الا الدال على الجواب
لا الجواب وهذا لا يجب فيها علامة جواب القسم وعن للمجاوزة اي
لمجاوزة شيء وبعده عن شيء اخر وذلك اما بزواله عن الثاني
او وصوله الى ثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد او بالوصول
وحده نحو اخذت عنه العلم وبالزوال وحده نحو اديت عنه الدين
وعلى للاستعلاء اي استعلاء شيء على شيء نحو زيد على السطح وعليه
دين وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما نحو من عن يمينه
اي من جانب يمينه ومن عليه اي من فوقه والكاف للتشبيه نحو زيد
كالاسد وزائدة نحو ليس كمثله شيء اذ التقدير ليس مثله شيء على بعض الوجوه

وقد

وقد يكون اي الكاف اسما بمعنى المثل نحو يضحكن عن كالبرد المنهمر اي
عن اسنان مثل البرد والذنب للطاقة وتختص اي الكاف بالظاهر اي
الاسم الظاهر عند الجمهور فلا يقال كه استغناء عنه بمثل ونحوه وقد تدخل في السعة
على المرفوع نحو ما انا كانت خلافا للمبرد فانه اجاز ذلك مطلقا نظرا
الى ما جاء في اشعارهم ومذ ومنذ للزمان الماضي او الحاضر فيهما للابتداء
في الزمان الماضي بمعنى اذا اريد بهما الزمان الماضي فالمراد ان مبدا زمان
المثبت او المنفي هو ذلك الزمان الماضي او اريد بهما الجمعة كما اذا قلت
سافرت من البلد مذ سنة كذا او ما رايت فلانا مذ سنة كذا
بشرط ان يكون هذه السنة ماضية لا يكون فيها فان معناه ان مبدا
مسافرتي او عدم رويتي كان هذه السنة وامتد الى الان والظرفية عطف
على الابتداء اي وبها للظرفية المحضة من غير اعتبار معنى الابتداء في زمان
الحاضر اي الذي اعتبر حاضرا وان مضى بعضه يعني اذا ريد بهما الزمان
الذي اعتبر حاضرا فالمراد ان جميع زمان الفعل هو ذلك الزمان الحاضر
نحو ما رايت مذ شهرنا ومنذ يومنا اي جميع زمان انتفاء الروية
هو هذا الشهر او اليوم الحاضر عندنا لانهما لم ينقضيا بعد ولم يمتد
زمان الفعل الى ما وراءهما فكيف يصح اعتبارهما مبدا الزمان الفعل
فالمثالان المذكوران كلاهما للظرفية ويمكن ان يجعل الاول مثالا
للابتداء كما يتوهم بحسب اللفظ لكن بتقدير مضاف اي ما رايته مذ
اول شهرنا وحاشا وخلا وعدا للاستثناء اي استثناء ما بعدها

Copyright © King Saud University